ايضاً نحو قولك جاء زيد والشمس طالعة ونحو دخل زيد وقد
غربت الشمس وسيبويه يقدرها باذ لانها تدخل على
الجملتين بخلاف اذا لاختصاصها بالجملة الفعلية على الاصح
و ان لنا واوين ينتصب ما بعدها من الاسم والفعل المضارع ويفيدان
المعية وهما واو المفعول معه كقولك سرت والنيل بنصب النيل على
انه مفعول معه و الثانية واو الجمع الداخلة على الفعل المضارع
المسبوق بنفي او طلب محضين وتسمى عند الكوفيين واو الصرف
لصرفهم نصب ما بعدها عن سنن الكلام مثال الداخلة على الفعل
المسبوق بالنفي قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين اي وان يعلم ومثال الداخلة على الفعل
المسبوق بالطلب نحو قول ابي الاسود الدؤلي
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
اي وان تاتي وعبارة المغني والواوان اللذان ينصب ما بعدهما
واو المفعول معه والواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه
على اسم صريح او مؤول فالصريح كقوله للبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف والمؤول نحو الواقع بعد واو
الصرف انتهى و ان لنا واوين يجر ما بعدهما من الاسماء وهما

الفرواو

واو القسم يجر ما بعدها بها نحو قوله تعالى والتين والزيتون
و الثانية واو رب يجر ما بعدها باضمار رب لا بالواو على
الاصح كقوله وهو عامر بن الحارث وبلدة ليس بها انيس
الا اليعافير والا العيس اي ورب بلدة واليعافير الضباء
البيض والعيس الابل البيض و ان لنا واوا يكون ما بعدها
على حسب ما قبلها وهي واو العطف وهذه هي الاصل والعامة
وهي لمطلق الجمع على الاصح فلا يدل على ترتيب ولا معية
الا بقرينة خارجية وعند التجرد يحتمل معطوفها المعاني
الثلاثة فاذا قلت قام زيد وعمرو كان محتملا للمعية والتاخر
والتقدم و ان لنا واوا يكون دخولها في الكلام كخروجها وهي
الواو الزائدة وتسمى في القرآن صلة نحو قوله تعالى حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها ففتحت جواب اذا والواو صلة جيء بها للتوكيد
المعنى بدليل الاية الاخرى قبلها وهي حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها
بغير واو وقيل ليست زائدة وانما عاطفة والجواب
محذوف والتقدير كان كيت وكيت قاله الزمخشري
والبيضاوي وقيل واو الحال اي وقد فتحت وبدخلت الواو
لبيان انها كانت مفتحة قبل مجيئهم وحذفت في الاية الاولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1